عليه السلام عاد يهوديا مرض في جواره حتى قعد عند
رأسه فسأله ثم قال يا فلان قل أشهد أن لا إله إلا
الله وأني رسول الله فنظر الفتى المريض الى وجه أبيه
فقال له أبوه اجب محمدا فاجاب فقال اشهد ان
لا إله إلا الله وانك رسول الله فقال عليه السلام
الحمد لله الذي انقذ بي نسمة من النار ولا تهامن
باب البر والله تعالى لا ينهانا ان نبرهم ونقسط اليهم
وربما يصير ذلك سببا لاسلامه واما عيادة المجوسي
فاختلف المشايخ فيها فقال بعضهم لا بأس بها لما
قلنا في حق اليهودي والنصراني وقال بعضهم
لا يجوز لانه ابعد عن الاسلام منهما ولهذا لا يحل
ذبيحته ونكاحه بخلاف اليهودي والنصراني
واختلفوا في عيادة الفاسق ايضا والاصح انه لا بأس
به لانه مسلم والعيادة من حقوق المسلمين كذا
قاله فخر الدين قاضي خان في شرح الجامع الصغير

فان قلت ما ذا يقول العايد عند العيادة قلت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا بأس طهور ان شاء الله تعالى كذا حكاه ابن عباس
رضي الله عنهما وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى
منا انسان مسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك
الا شفي الا ان قد حضر اجله وفي هذه الاحاديث
بيان ما يقوله العايد حال عيادة المريض والكل
منقول من المصابيح قوله والصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم بالجر عطفا على ما قبله انقى اصحابنا

Copyright © King Saud University